

## إدارة الأزمات والكوارث

# دليل المتطوع الميداني الشامل

أفضل الممارسات، الأخلاقيات، والتدخل الفعال

# التشخيص الميداني: الفرق بين الأزمة والكارثة

	الأزمة	الكارثة
الأثر 	تأثير محدود نسبياً، يمكن احتوائه.	شديدة الأثر، تسبب خسائر فادحة في الأرواح ودمار واسع النطاق.
التوقع 	قابلة للتوقع والتخطيط المسبق في كثير من الأحيان.	غالباً ما تكون مفاجئة (مثل الزلازل) دون سابق إنذار.
الاستجابة 	تتطلب إدارة سريعة وقرارات حاسمة.	تتجاوز قدرة المجتمع المحلي، تتطلب إغاثة دولية أو وطنية ضخمة.
طبيعة الحدث 	نقص في المعلومات، تصاعد للأحداث، وحالة من الذعر.	دمار مادي ملموس يعطل التنظيمات الاجتماعية تماماً.

# الهيكل الزمني لإدارة الكوارث (ال 3 مراحل)



الكارثة هي متوالية مخاطر، والتأهب هو السد المنيع الذي يكسر هذه المتوالية.

## المرحلة الأولى: الاستعداد والإنذار المبكر



### تقليل الإنذارات الزائفة

من الضروري الحفاظ على استمرار ثقة المجتمع في نظام الإنذار لتجنب تجاهل التحذيرات الحقيقية.

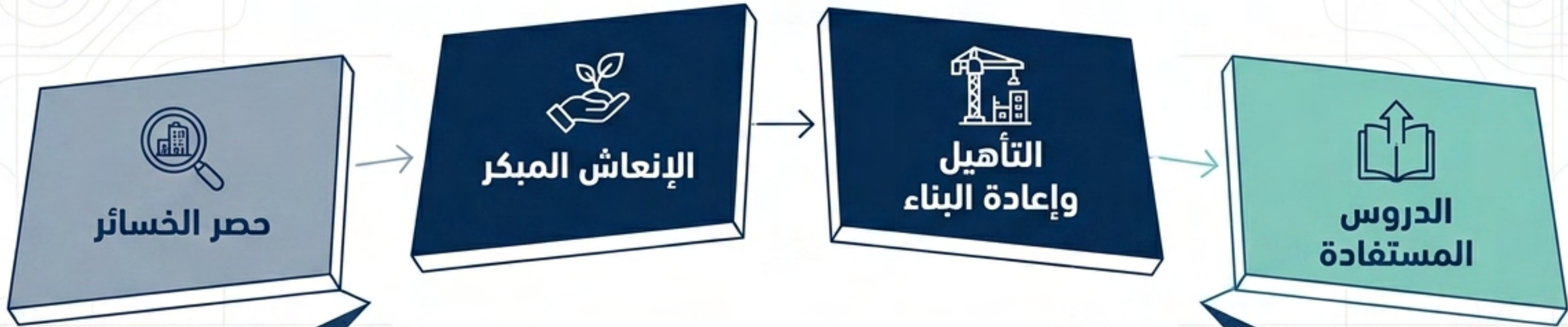
## المرحلة الثانية: المواجهة، الاستجابة، والاحتواء

الساعات 24 إلى 48 الأولى

الفترة الحرجة للبحث والإنقاذ لتقليل الخسائر في الأرواح إلى أقصى حد.



## المرحلة الثالثة: التوازن والإنعاش المبكر



### فخ إعادة بناء المخاطر

يجب دمج الإنعاش المبكر لتجنب العودة إلى نفس أوضاع الضعف التي مهدت لوقوع الكارثة.

# اليوصلة الأخلاقية: الميثاق الإنساني ومعايير إسفير

## الحياد والنزاهة

تقديم المساعدة بناءً على الحاجة فقط دون تمييز.

## المساءلة

الالتزام بالمعايير الدنيا في المياه، التغذية، والمرافق الصحية.



## كرامة الإنسان

احترام كيان المتضرر وحماية خصوصيته.

# الإسعاف النفسي الأولي: التدخل الفوري

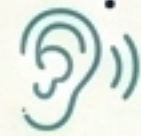
## توفير البيئة الآمنة

عاطفياً وجسدياً،  
وتخفيف حدة التوتر.



## الاستماع دون إجبار

إعطاء شرعية للمشاعر  
والتخبط دون إجبار المصاب  
على سرد التفاصيل.



## الربط بالمصادر

تقديم حلول عملية  
وربطهم بشبكات الدعم.



**لا تقدم وعوداً كاذبة!**

الدعم يجب أن يكون واقعياً، قصيراً،  
ومبنياً على الحقائق لتجنب صدمات  
لاحقة.

# الفروقات الديموغرافية في الاستجابة للأزمات



## الرجال

### رد الفعل:

قد يميلون للكتمان وتجنب طلب المساعدة النفسية.

### التدخل:

تقديم الدعم من خلال قنوات عملية وإعطاء مساحة للتعبير دون ضغط.



## النساء

### رد الفعل:

أكثر توجهاً وتقبلاً لتلقي الخدمات النفسية والطبية.

### التدخل:

توفير مساحات آمنة، ودمجهن ودمجهن في شبكات الدعم الأسري.



## الأطفال

### رد الفعل:

بحاجة للكبار أن يلاحظوهم ويطلبون المساعدة لهم. قد يشعرون بالذنب.

### التدخل:

الحفاظ على الحدود، منع الدلال الزائد الممرض، وحمايتهم من الإعلام.

# السلوكيات الميدانية: ما يجب فعله وما يجب تجنبه

## × تجنب ×



تجنب التقاط الصور أو السماح للإعلام للإعلام بانتهاك خصوصية الناجين.



لا تكسر الحدود المهنية ولا تقم بتدخلات لست مؤهلاً لها.



لا تشارك المصابين بمعلومات حول استشهاد مقربين بطريقة عشوائية عشوائية (يجب أن تتم مهنيًا).

## ✓ افعل



احترم خصوصية المصاب وجسده.



ضع المساعدات المادية في مغلف لحفظ الكرامة.



شجع تواصل الطفل مع أسرته للحصول على الدعم.

# التدخل مع الفاقدين وأسر الضحايا



## 1. ما قبل التدخل

تقييم الخطر والتواصل مع مصادر مقربة للتأكد من ملاءمة الوقت والمكان.



## 2. أثناء التدخل

الاستماع لمخاوفهم وإعطاء شرعية لمشاعرهم الصعبة.  
تحديد الأفراد الأكثر تماسكاً للاعتماد عليهم، والأكثر ضعفاً لحمايتهم.

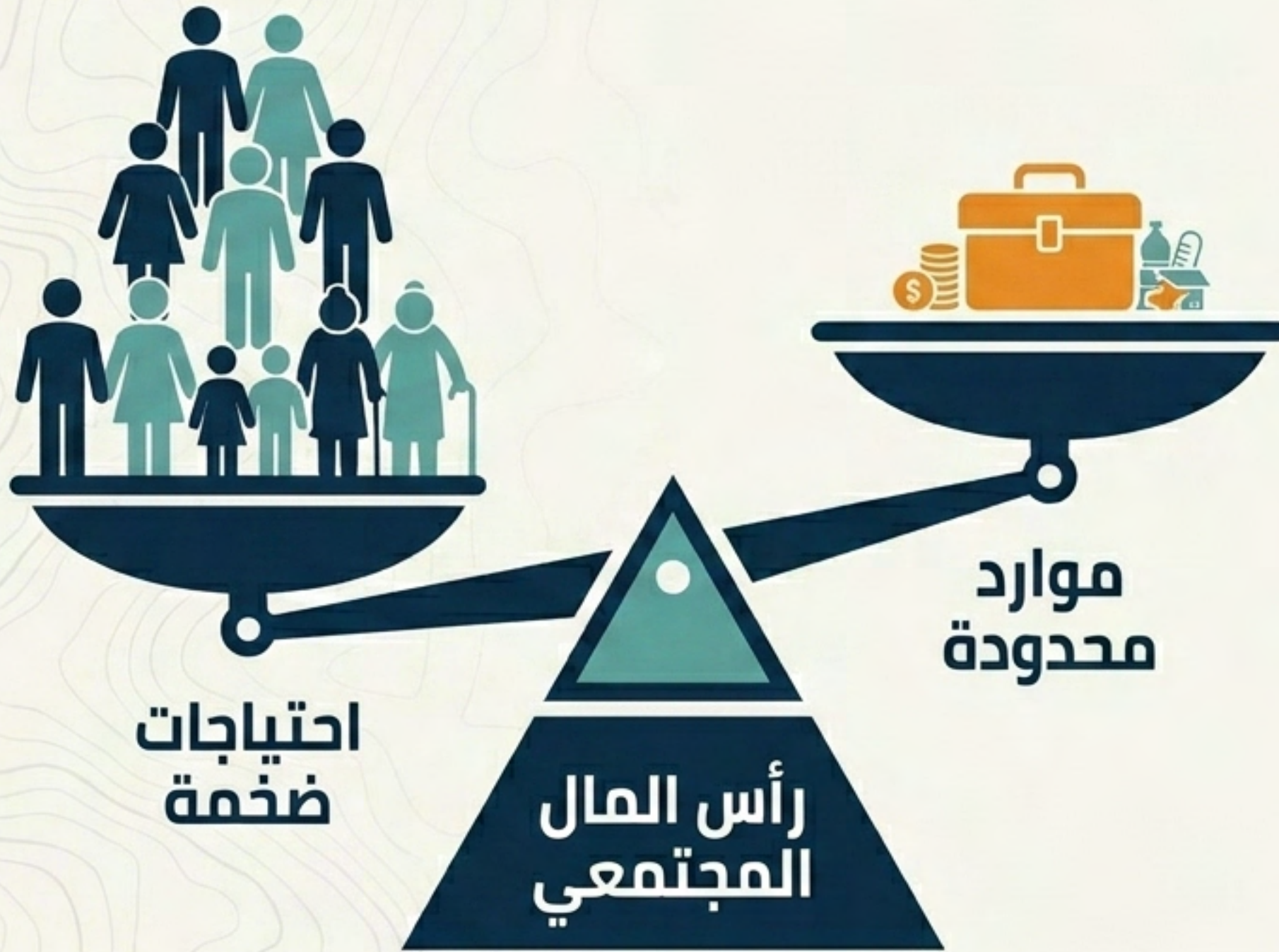


## 3. المتابعة

توفير الاحتياجات الأساسية أولاً بالتنسيق مع الجهات المختصة قبل التركيز على التدخلات النفسية العميقة.



# الواقع الميداني: إدارة الأزمات في ظل ضعف الإمكانيات



## تفعيل قدرات المجتمع

الاستعانة بمتطوعي المجتمع المحلي وتدريبهم على الإسعافات الأولية الأساسية لتقليل الضغط على الفرق المتخصصة.

## إدارة التوقعات

الشفافية التامة مع المتضررين حول ما يتوفر من موارد لتجنب الإحباط.

## الترتيبات الاحتياطية

التنسيق المسبق للموارد اللوجستية وتوزيعها على أماكن آمنة قبل تصاعد الأزمة.

## فخاخ ميدانية: إشكاليات شائعة يجب تجنبها

### فراغ المعلومات

**المشكلة** يؤدي نقص المعلومات إلى انتشار الشائعات والذعر.

**الحل** التواصل المستمر والشفاف حتى لو كانت المعلومة (لا نعلم بعد).



### متلازمة البطل

**المشكلة** العمل الفردي غير المنسق يؤدي إلى إهدار الموارد المحدودة.

**الحل** الالتزام الصارم بتعليمات غرفة العمليات المركزية.



### خلق التبعية

**المشكلة** تحويل المتضررين إلى متلقين سلبيين.

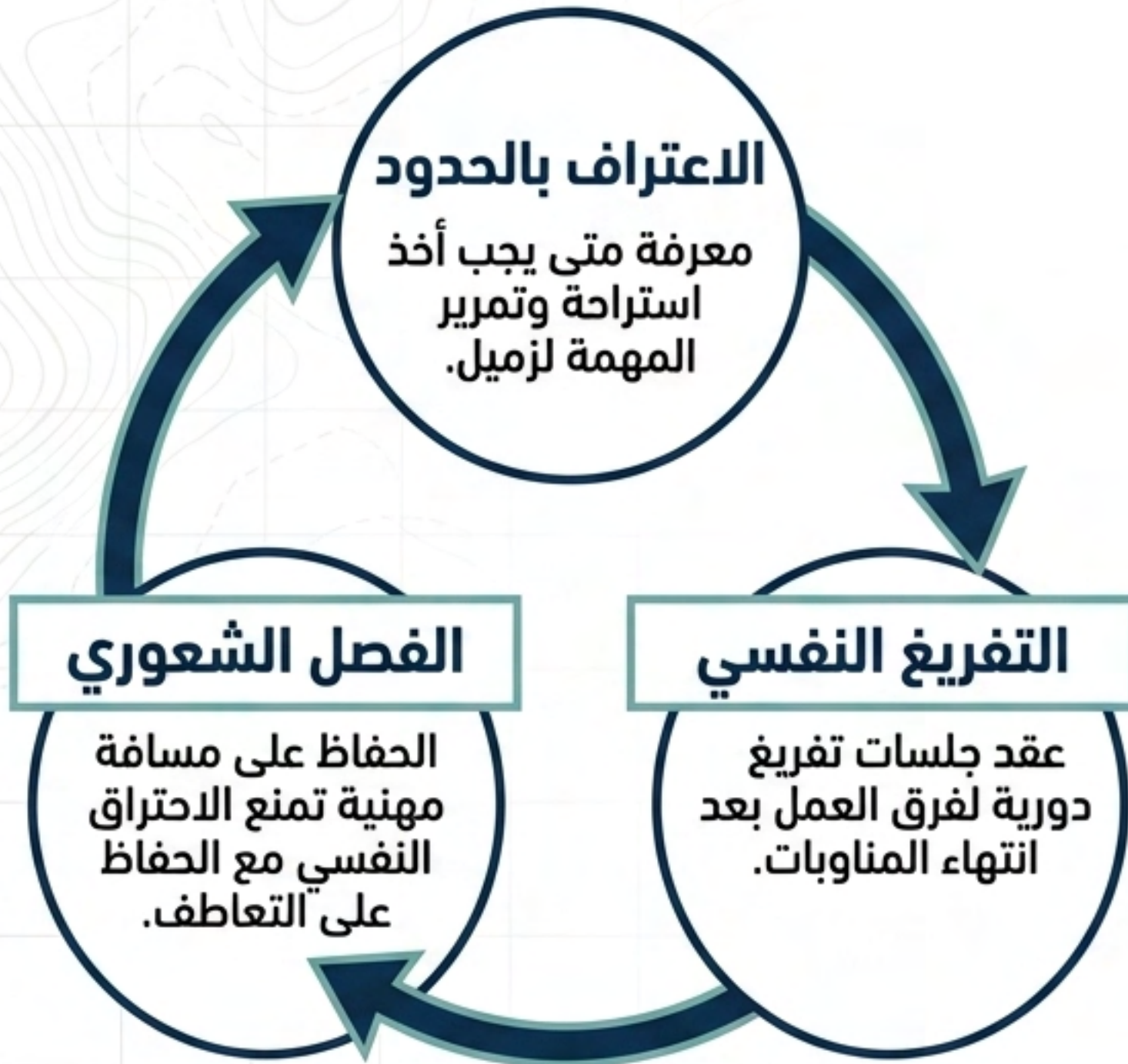
**الحل** إشراك أعضاء المجتمع المحلي في عملية اتخاذ القرار وتوزيع الإغاثة.



## مساعدة المساعدين: الرعاية الذاتية للمتطوع



المسعف النفسي والميداني معرض للصدمة  
نتيجة وجوده في قلب الكارثة.



# دورة: إدارة الأزمات والكوارث

## الخلاصة: الهيكل الشامل للمتطوع الأملس



التطوع الميداني ليس مجرد رغبة في المساعدة، بل هو تدخل مدروس، أخلاقي، ومنظم لحماية الأرواح وحفظ الكرامة.